أنباء التعريب

ـ اجرى فى بداية شهر مارس الصحفى سيفان هوغ ممثل وكالة (رويتر للانباء) حديثا صحفيا مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله حول تطور الاسلام فى المغرب للصحافة الامريكية .

ـ نظمت اللجنة الثقافية التابعة للمكتب الدائم للتعريب بالدار البيضاء ندوة فى موضوع الاسلام والفكر الحديث وذلك يوم 24 مايو 1965 كانت على شكل حوار حي بين الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله وجمهور طلبة ثانوية محمد الخامس الذين تقدموا اليه بأسئلة تتضمن صورا من الشبه الموجهة الى الاسلام وموقف الاسلام من المذاهب العقلية والاقتصادية الحديثة ، وقد لوحظ تطلع طلبتنا الى معرفة الاسلام على حقيقته ليخرجوا من الحيرة التى أوقعهم فيه جمود المسلمين من جهة وطغيان الفلسفات الغربية الملحدة من جهة أخرى كما لوحظ تجاوب تام بين الاستاذ وجميع الحاضرين الذين كان أغلبهم من رواد الثقافة الجديثة ومن بين النقط العديدة التي وقع حولها الاستجواب :

1) قضية المرأة فى الاسلام .
2) موقف الاسلام من المذاهب الاقتصادية الحديثة .
3) تأييد الاسلام للعلوم الحديثة .
4) الاجتهاد فى الاسلام .
5) تعدد الزوجات بالنسبة للنبى وعامة المسلمين.

وقد استغرق الاستجواب أكثر من ساعة ونصف .

ـ زار السيد سيشاو الكاتب الاول لسفارة الجمهورية الصينية الشعبية الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب فى غضون شهر يونيه واجرى مع السيد الامين العام حديثا طويلا استغرق ساعة ونصف ساعة حول مسطرة التعريب فى العالم العربى وجهود المغرب فى هذا الباب وأبدى اعجابه بمنجزات المكتب الدائم والمركز الوطنى للتعريب .

ـ أقام المكتب الدائم للتعريب يوم الاثنين 18ـ1ـ1965 حفلة لتدشين خزانته العلمية التى أصبحت مفتوحة فى وجه الباحثين من الطلبة والاساتذة والمثقفين .

وقد حضر هذه الحفلة بعض ممثلى السفارات العربية وكثير من الشخصيات البارزة فى وزارة التربية الوطنية ومن أساتذة التعليم الثانوى والجامعى وقد ارتجل الملحق الصحفى للمكتب بهذه المناسبة خطابا رحب فيه بالحاضرين وعبر عن الفراغ الموجود فى الحقل الثقافى وتفكير المكتب الدائم فى تعميم الثقافة العربية بكل الوسائل ، طبقا لتوصيات مؤتمر التعريب الاول ولا سيما بتنظيم المحاضرات والندوات وعرض الاشرطة العلمية وفتح الخزائن فى مدن المغرب ، وقد فتح هذه الخزانة بالرباط وسيعمل على فتح خزانة أخرى فى الدار البيضاء ثم يتابع هذا العمل كلما وجد الامكانيات وتوفر على المكتب عن طريق المبادلات الثقافية المعمول بها والتى تضمنتها توصيات المؤتمر المذكور .

ـ قام الملحق الصحفى للمكتب الدائم للتعريب ومندوب المكتب فى الدار البيضاء بجولة عبر اقليم هاته المدينة اتصلا خلالها بعدة شخصيات علمية وادارية وعقدا عدة اجتماعات أسفرت عن تعيين ممثلين للمكتب فى كل من سطات والجديدة وبرشيد وخريبكة وذلك بنا. على اتصالات واجتماعات سابقة مع عامل الاقليم الاستاذ محمد المعزوزى وتكونت فروع للجنة الثقافية بالدار البيضاء يمثلها فى سطات مدير ثانوية سطات الاستاذ عبد الله معنينو وفى برشيد الاستاذ المعروفى الحارس العام بثانوية برشيد وفى الجديدة الاستاذ محمد العلوى مدير المعهد الاسلامى وفى خريبكة الاستاذ

سعد زغلول وهؤلاء يعتبرون ممثلين مساعدين لمندوبنا بالبيضاء .

ـ عقد سفير المملكة المغربية بطرابلس جلسة عمل مع معالي وزير التربية والتعليم الليبي في شأن هيئة المغرب العربي للموسوعة تعين خلالها الاستاذ محمد بن مسعود الوكيل المساعد بوزارة التربية رئيسا لهيئة ليبيا في موسوعة المغرب العربي ، تلبية لرغبة المكتب الدائم للتعريب والسيد بن مسعود مؤرخ كبير متخصص في دراسة التاريخ الليبي قديما وحديثا . وله مجموعة مؤلفات قيمة في هذا الصدد .

ـ قام الاستاذ محمد بن مسعود وكيل وزارة المعارف الليبية ورئيس هيئة ليبيا في موسوعة المغرب العربي بزيارة للامانة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي حيث أجرى مذاكرة ودية مع الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في قضايا التعريب في العالم العربي عموما وفي المغرب العربي على الخصوص .

هذا وقد انتهز السيد ابن مسعود وجود الاستاذ علال الفاسي رئيس هيئة المغرب لموسوعة المغرب العربي بالمكتب الدائم للتعريب فأجرى معه حديثا طويلا حول موسوعة المغرب العربي وحول مسطرتها وبرنامجها .

وبهذه المناسبة أكد السيد ابن مسعود رغبة ليبيا الشقيقة في اجتماع رؤساء الهيئات المغربية والتونسية والجزائرية على أرض ليبيا في القريب للتباحث حول امكانيات التنسيق بين الدول المعنية .

ـ عقد سفير المغرب في الجزائر جلسة عمل مع الاستاذ الجزائري مالك بن نبي تلبية لدعوة المكتب الدائم للتعريب في شأن رئاسة هيئة الجزائر لموسوعة المغرب العربي وقد قبل الاستاذ مالك هذا الاقتراح حيث شرع في اتصاله بأساتذة جامعة الجزائر وبالادباء والمؤرخين الجزائريين .

ـ انعقد اجتماع يوم 17 يونيه 1965 ضم الى جانب السيد رئيس هيئة المغرب الاقصى في موسوعة المغرب العربي الاستاذ علال الفاسي السيد الامين العام للمكتب الدائم ومساعديه فتبين ما يلي :

ان شعبة موسوعة المغرب العربي التابعة للمكتب الدائم للتعريب منكبة الآن على اعداد قائمة كاملة بالمواضيع التي ستدرج في حرف الالف من سلسلة المغرب الاقصى في موسوعة المغرب العربي وستوزع هاته القائمة على أعضاء اللجان المختلفة وغيرهم من الخبراء في الداخل والخارج ليتكفل كل عضو حسب اختصاصه باعداد بحث في موضوع يحدد باتفاق معه . ويجب ان لا يتجاوز انجاز هذا العمل أكثر من تسعة أشهر ابتداء من السنة الدراسية المقبلة (1965 ـ 1966) ليشرع في طبع الجزء الاول من الموسوعة في بداية السنة الدراسية (56 ـ 1967) .

ويكون ذلك انطلاقة لصدور الاجزاء المتوالية تباعا وذلك ان قوائم جديدة ستستخلص عن كل حرف وتوزع بنفس الطريقة على الاعضاء لاعداد بحوثها على مهل .

ـ عقدت لجنة المقررين في شعبة القضاء والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب بمقر الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب يوم 5 مايو 1965 اجتماعا اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت ان تعقد كل من لجنتي القانون العام والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقرريها المعاصرين لتطبيق هاته المسطرة وانجاز المشاريع الخاصة بتنسيق جهود التعريب القضائي والقانوني على الصعيدين الوطني والعربي بتعاون مع الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب وخبرائه في الشعبة القضائية القانونية .

ـ كان يوم السبت 12 مايو يوم الكتاب العربي بالمعرض الاقتصادي بفاس وقد أقيمت حفلة في رواق المكتب الدائم للتعريب حضرها أعضاء لجنة المعرض والغرفة التجارية بفاس وعدد كبير من رجال الثقافة والتعليم ونائب فاس الاستاذ الكبير علال الفاسي وبعض الاساتذة العرب الجامعيين وقد تقدم الى المنصة كل من رئيس المعرض الاستاذ الصيدلي محمد بنشقرون والكاتب العام للجنة الثقافية بالتليم فاس السيد محمد السلوى ورئيسها الاستاذ محمد السرغيني وفي الاخير ارتجل الاستاذ محمد العلمي ممثل المكتب الدائم للتعريب خطابا شكر فيه جميع من ساهموا في انجاح تنظيم هذا الرواق الثقافي كما تحدث عن منجزات المكتب ومشاريعه العلمية والثقافية وختمت الحفلة بمأدبة العشاء التي أقامها السيد عمر الدويري رئيس الغرفة التجارية على شرف الحاضرين .

- عقدت لجنة المقررين فى شبة القضاء والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب بمقر الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب اجتماعا اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت ان تعقد كل من لجنتى القانون العام والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقرريها العامين لتطبيق هاته المسطرة وانجاز المشاريع الخاصة بتنسيق جهود التعريب القضائى والقانونى على الصعيدين الوطنى والعربى بتعاون مع الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب وخبرائه فى الشعبة القضائية القانونية .

- اجتمعت لجنة مقرري لجان الموسوعة المغربية فى بداية شهر يونيه برئاسة رئيس الهيئة الاستاذ علال الفاسى وبحضور السيد الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والسيد المقرر العام للموسوعة الاستاذ عبد الحق فاضل .

وقد استعرض مقررو اللجان أعمال لجانهم بتفصيل وناقشوا مع السيد رئيس الهيئة ما توصلوا اليه من ابحاث ودراسات فى مجالات الحضارة والتاريخ والاقتصاد والجغرافية وغير ذلك .

وبهذه المناسبة قدم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عرضا ضافيا عن الهيئات المماثلة لهيئة المغرب فى تونس والجزائر وليبيا ، كما تحدث عن التعيينات الاخيرة لرؤساء الهيئات فى بلدان المغرب العربى وعن المهمة التى سيقوم بها رئيس هيئة ليبيا أثناء زيارته لكل من المغرب أو الجزائر وتونس وأكد أن الاجتماع الاول لرؤساء الهيئات ربما ينعقد فى ليبيا ، وسيخطو بموسوعة المغرب العربى خطوة هامة الى الامام . وقبل رفع الجلسة قدم الاستاذ عبد الحق فاضل المقرر العام لهيئة المغرب عرضا عن المسطرة العلمية التى تقرر السير على منهجها فى تدوين الابحاث العلمية المنوطة بأعضاء اللجان .

وقد رفعت الجلسة بعدما اتفق مقررو اللجان على الاجتماع بأعضاء لجانهم مرتين فى الشهر فى مرحلة أولى لتتبع تطور الابحاث التى يقوم بها أعضاء الهيئة المحترمون .

- انعقد عشية الاثنين 1965/6/14 - اجتماع ضم الاساتذة المجمعيين السادة : محمد الفاسى علال الفاسى عبد الله جنون حكمت هاشم - سامى الدهان - شكرى فيصل بالاضافة الى الامين العام للمكتب الدائم للتعريب عبد العزيز بنعبد الله ومساعده للبحث فى تكوين هيئة مجمعية تعمل فى اطار المكتب المذكور من اجل تنسيق الجهود العربية المبذولة فى حقل التعريب وتساعده على العمل لتكوين مجمع موحد على صعيد المغرب العربى يكون النواة الاولى لتكوين المجمع العربى الموحد بناء على توصية مؤتمر التعريب الاول المنعقد بدعوة من الحكومة المغربية فى أبريل 1961 والمؤتمر الثانى لوزراء التربية العرب المنعقد ببغداد فى أواخر يبراير 1964 حيث أوصى بتكوين هيأة عليا لهذا الغرض من المجامع الثلاثة والمكتب الدائم للتعريب وقد اتفق على تكوين لجنة مجمعية تضم الاساتذة العرب المنتمين لاحد المجامع الثلاثة فى القاهرة - ودمشق - وبغداد والموجودين بالمغرب .

- كون المجلس الاعلى للعلوم بالجمهورية العربية السورية لجنة لدراسة معجم الطحانة والفرانة والخبازة الذى ألفه خبراء المكتب الدائم للتعريب بتعاون مع المركز الوطنى للتعريب وقد استغرقت هذه الدراسة عدة شهور أسفرت عن الملاحظات التى توصل بها المكتب اخيرا والتى سيعمل على اضافتها للملاحظات التى سبق للهيئات العلمية واللغوية ان تقدمت بها أيضا وستصدر طبعة اولى لهذا المعجم منقحة من طرف لجنة التنسيق التى كونها المكتب لهذا الغرض .

- كون مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة لدراسة معجم الرياضيات الذى توصل به من المكتب الدائم للتعريب وقد درسته هاته اللجنة دراسة وافية وبعثت بملاحظاتها التى ستضاف الى ملاحظات المجامع والهيئات العربية الاخرى من أجل اصدار طبعة أولى منقحة ومهيأة من طرف لجنة من الخبراء العرب كونها المكتب الدائم للتعريب لهذا الغرض .

كما تفضل المجلس الاعلى للعلوم بسوريا بموافاة المكتب الدائم بتقرير عن المصطلحات الخاصة بالسيارة والتى سبق للمكتب ان أدرجها ضمن معجم صغير ووزعها فى العالم العربى بلغات ثلاث (العربية والانجليزية والفرنسية) .

- استجوب الملحق الصحفى للمكتب الدائم للتعريب معالى وزير البريد والبرق والهاتف فى الحكومة المغربية حول سير التعريب بوزارته وقد تضمن الاستجواب المذكور عرضا مفصلا عن المراحل التى قطعتها وزارة البريد فى حقل التعريب من الناحيتين الادارية والفنية .

كما استجوب معالي وزير العدل عن مراحل تطبيق قانون تعريب القضاء وتوحيده ومغربته .

ـ اقام المكتب الدائم للتعريب حفلة استقبال على شرف وفد من الاساتذة والطلبة المستشرقين بجامعة مدريد الاسبانية وقد تخللت هاته الحفلة أحاديث ومناقشات حول العلاقات الموجودة بين الثقافتين العربية والاسبانية وتأثر هاته الاخيرة بمجهود الاعلام العرب وقد رحب بهم باسم المكتب ملحقة الصحافة في خطاب مرتجل تضمن الغاية التي من أجلها أسس المكتب والاهداف العربية الكبرى التي يعمل لتحقيقها ودور الامم العربية وخبرائها في تحقيق تقدم حضاري وانساني كامل ، فاجابه رئيس الوفد الاستاذ الاسباني بكلية الآداب بيدرو مارتينيز Pedro Martinez بخطاب مماثل بعد ان ترجم خطاب ممثل المكتب الى اللغة الاسبانية ثم طاف أعضاء الوفد الصديق على مختلف أقسام المكتب الدائم والمركز الوطني للتعريب وتعرفوا على نشاطها واحدا واحدا .

قل ولا تقل

(من كتاب الرد على الزبيدي في لحن العوام لابن هشام ـ مخطوط مصور في خزانة المكتب الدائم)

- يقولون جبس والصواب كلس فأما الجبس بكسر الجيم فهو الثقيل من الناس
- يقولون ابن المديني اذا نسبوه الى المدينة والصواب المدني لانك اذا نسبت رجلا أو ثوبا الى المدينة قلت مدني وان نسبت طيرا أو نحوه قلت مديني .
- يقولون لموضع قريب من فاس القلعة باسكان اللام وكذلك يقولون قلعة رباح لموضع آخر من قرطبة والصواب القلعة بفتح اللام فيهما .
- يقولون هذا يوم عروبة يعنون الجمعة والصواب العروبة بالالف واللام قال سيبويه : « من قال عروبة فقد أخطأ » .
- يقولون لمدبر السفينة رائس والصواب رئيس فأما الرائس عند العرب فراس الوادي والرائس أيضا كبير الكلاب الذي لا تتقدمه في القنص .
- يقولون امرأة شهوانية والصواب شهوى ورجل شهي وشهوان وشهواني .
- يقولون الطاجين والصواب الطيجن وهو الطاجن بالفارسية والمتلى بالعربية .
- يقولون للطنفسة زربية (بالفتح) والصواب زربية بكسر الزاي .
- يقولون لصانع السفن نشاء والاحسن سفان .
- يقولون لضرب من العصافير براطيل والبراطيل حجارة مستطيلة واحدها برطيل .